

الحلقة 82 | الشعب المتدين بطبعه ! | ذكرى وعبرة 2 | فاضل

سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي ليه الخطاطاوي التيلة نحلم كتير لكن بقدرة قليلة نمشي في طريقنا لاجل صورة فنلاقي روحنا اسرار ابعد مسافة سم نجري مسافة وانتم بالف وطن وقلب خلافة يا رحلتي - 00:00:00

والحلي اصبح يشبه السلام عليكم ورحمة الله زمان بعد ما اتخرجت من كلية الهندسة اشتغلت في شركة من شركات الكمبيوتر وكنا واخدin توكييل جهاز كمبيوتر امريكي شهير جدا في الوقت ده. وزرونا في مصر الجماعة الاجانب وطلبوها يزوروا بعض العمالء الكبار عشان يطمئنوا على مدى - 00:00:50

العمالء عن الخدمة اللي احنا بنقدمها وعلى مستوى كفاءة الاجهزة اخذت الاجانب وزرنا احدها الواقع اللي احنا مرکبين فيها اجهزة في احدى الوزارات دخلنا جولة على الاجهزة بتاعتنا وشفنا الناس شغالة عليها. وبعددين دخلنا نقابل المهندسة المديرة المسؤولة عن قسم الحاسوب اللي في - 00:01:21

وزارة كلها اول حاجة عملتها هي انها وصلت الاجتماع متاخرة نص ساعة تاني حاجة عمالة تنضج لبان في الاجتماع. تالت حاجة عمالة ترد على مكالمات ومنها اشياء خاصة لا علاقه لها بالشغل. وانا سامعها بتتكلم مع اختها - 00:01:41

في امور تخص البيت. هم مش فاهمين عربي اه لكن اما الاقوها عمالة تضحك كل شوية ما واضح بقى ان المكالمة شخصية. الحمد لله كانت فضيحة يعني آآ الامريكان آآ مش فاهمين اه لكن انا هقوم آآ بدور المترجم بقى في الاجتماع ده - 00:01:58

فقالوا لها بدأ الاجتماع احنا بنشكرك انك استضافتنا وسمحت لنا نأخذ جولة في الوزارة قالت لهم اهلا وسهلا بكم وانتم شرفتونا وانا عمال اترجم بينهم وبعددين دخلنا في الكلام الجد بقى والشغل فالامريكان قالوا لها اسألها يعني - 00:02:15

ايهرأيك في كفاءة اخر شحنة من اجهزة الكمبيوتر اللي احنا وردناها في الوزارة بالفعل ترجمت السؤال وقلت لها ايهرأيك في كفاءة اجهزة الكمبيوتر اللي احنا وردناها في الوزارة - 00:02:33

بعلو صوتها مجاوباني اللهم صل على النبي هم بصوا لي متزرياني اترجم الاجابة انا رجعت بصيت له تاني طب قولي حاجة طيب تاني يعني انقزني يعني يعني هترجم اقول ايه ؟ المهم انا ايه رحت قايل لهم بقى ايه توهت الكلام والحمد لله الاجتماع عدى على خير - 00:02:45

وخرجنا من عندها فسألوني هي قالت ايه بالضبط لما سألناها عن كفاءة الاجهزة انت ما ترجمتش صح. واحنا شفناها وهي بتنفعل وبتقول حاجة بصوت عالي هي قالت اللهم صل على النبي - 00:03:07

فقلت لهم يعني هي الحقيقة قالت محمد جدا اصل احنا شعب متدين بطبعه وده تعبر عنناه ان الاجهزة تعمل بكفاءة وسائلني طب لو الاجهزة مش بتعمل بكفاءة كانت قالت ايه ؟ قلت له كانت هتقول حسيبي الله ونعم الوكيل - 00:03:24

ده طبعا الموضوع اللي انا عايز اتكلم فيه بقى هو التدين الظاهري الاسلام اللي اصبح قشرة بتغطي كتير مننا. ولو قشرتها ما تلاقيش تحتيها مسلم. تلاقي واحد بيتعامل تعاملات مختلفة تماما. مجموعة مزاهر - 00:03:44

الانسان بيترزها بها لكن الاعمال نفسها اللي بيعملها مش اعمال صحيحة. وحتى لو بيعمل اعمال صالحة. احنا بنعمل اعمال صالحة. واعمال صالحة كتير كمان هل فعلا بنعملها لله عشان يتقال عننا متدينين - 00:04:00

اسأل نفسك كده هل الناس شايقة شيء انت بمجرد ما بتكون لوحدك تتحول الى انسان اخر غير اللي الناس شايقاه هل بتترتكب معاصي لما بتخلو بنفسك ما تقدرش ترتكبها. لما بتكون مع الناس - 00:04:18

لو كده فانت تستحي من الناس انت تستحي من الناس ولا تستحي من الله وكل واحد مننا لازم يسأل نفسه هل انا اخلاقي اخلاقي مسلم مثلا هل مواعيدي مزبوجة آآ بشكل صحيح. لو انت مواعيده مش مزبوجة وبتروح اجتماعاتك متاخر على الناس. يبقى انت الصلاة - 00:04:35

اللي لازم تكون في معادها وبتصليها في ميعادها. لم تغير من اخلاقك لانك شخصي انت مسلم على سجادة الصلاة وفي المسجد. لكن في حياتك مع الناس مش عايش كمسلم ما ينفعش تصلي صلاة قبل معادها بدقيقة. ولا بعد معادها بدقيقة - 00:04:59

الصوم ما ينفعش تأكل قبل المغرب بدقيقة ازا العبادات ربنا دي اللي هي مرتبطة بالاوقات المفروض انها كانت ايضا تدربنا على الانضباط والحساسيه الشديدة الوقت وقيمة الوقت بالإضافة للجانب التعبدي والعبادي اللي فيها - 00:05:18

معظمنا يا جماعة بيعيش حالة انفصال شخصية عايشين بشخصيتين شخصية مع الله وشخصية مع الناس خلي بالك ده انا بتكلم عن المتدين كمان مش غير متدين اللي مش متدين عايز بشخصية مع الله برضو شخصية مجرمة مع الله - 00:05:38

ومقص في حق ربنا مش بيصلی او بيصلی متاخر ممكن يكون شخصيته مع الناس كمان مش كويسة لاننا بنشوف احيانا ناس غير متدين لكن تعاملاتهم مع الناس ممتازة. او تعاملاتهم مش كويسة. المشكلة بقى في اللي مش متدين ده - 00:05:55

لما بيعامل الناس بشكل كويس ونقارنه بالمسلم ذو المظهر المتدين لكن تعاملاته سيئة مع الناس بتحصل فتنه يقول لك شف المحجبة ونمامه شف ملتحي نصاب او كزاب لكن فلانة اللي مش ملتزمة بشرع ربنا - 00:06:14

يا سلام على اخلاقها وعلى طباعها. طب الكلام ده بيعمل فتنه النمازج دي بتتفتن الناس في دينها. اقصد النمازج اللي هي لها مظهر متدين. لكن في حقيقة الامر هي مش رابطة مزهراها بالاسلام الحقيقى - 00:06:32

مش واحدة الاسلام كاخلاق ايضا طيب هو احنا ما ينفعش نعيش بشخصية متوازنة اسمحوا لي اني اعطيكم نصيحة خلاصة تجربتي ان الانسان المتوازن هو من يعيش مع الله فقط ولا اقصد بذلك الانعزال عن الناس هذا لا يجوز - 00:06:48

ولكن عندما تكون مع الناس عامل الله لا تعامل الناس يعني ايه السيدة عائشة كانت تعطر الدرهم قبل ان تعطيه للفقير وتقول اعلم انه يقع في يد الله قبل ان يقع في يد الفقير. يعني هي كانت بتعامل الله وتعطي الله وليس الناس - 00:07:09

ليه بقى بقول الكلام ده ؟ لان الناس لن ترضي عنك ابدا بينما الله سبحانه وتعالى يرضي عنك ولو بعمل قليل ده بيفكرني بقصة جحا كان راكب حماره وابنه ماشي جنبه - 00:07:31

ومر على ناس انتقدوه وقالوا شوفوا الرجل قاسي القلب. هو راكب الحمار وابنه ماشي على رجليه جحا قال والله يعني يبدو ان عندهم حق فنزل مشي على رجليه وركب ابنه هو على الحمار - 00:07:47

مر بناس تانين قالوا شوفوا الناس اللي بيفسدو اولادهم وبيدلعوهم. الولد راكب الحمار وابوه هو اللي ماشي على رجليه جحا قال والله يعني يبدو ان عندهم حق راح راكب خلف ابنه - 00:08:01

وهم التانين ركبو على الحمار. مر باخرين قالوا شوفوا الناس اللي قلبها قاسي عشان الحمار مش قادر يفتح بقه ويتكلم ويشتكي. التانين بنى ادمين طوال عراض وراكبين على الحمار المسكين - 00:08:16

جحا قال والله يعني يبدو ان عندهم حق فنزل هو وابنه ومشيوا جنب الحمار. التلاتة ماشيين مع بعض فمر بأخرين قالوا الناس دول مجانين عندهم حمار وما حدش بيستعمله جحا قال والله يعني يبدو ان عندهم حق. فهو وابنه شالوا الحمار ومشيوا به في الشارع خدوهم على مستشفى الامراض العقلية - 00:08:31

الحكاية دي وان كانت تبدو نكتة لكنها صحيحة مية في المية لن تستطيع ابدا ان ترضي الناس خلاصة تجربتي في الحياة اللي انا النهاردة بقلها لا ولادي هي انس ارضاء الناس تماما عمرهم ما هيرضوا عنك - 00:08:52

ارضي ربنا بس بس عامل ربنا بس ده بيفكرني بحكاية تانية اقولها لكم بسرعة. مرة كنت مع واحد صاحبي وهو سائق سيارته ونازلين

من منزل كوبري ستة اكتوبر في العباسية في القاهرة - 00:09:10

كسر علينا واحد سواق نص مقل باستهتار كان سيسبب في موتنا طلعننا فوق الرصيف وكنا السيارة كانت هتتقلب وجري هرب صديقي ده راح طالع وراه واحنا في حالة من الغضب الشديد - 00:09:23

واستطعنا ان احنا نلحقه فوق كوبري ستة اكتوبر تاني بس عند الدقي. يعني بعد حوالي مسلا ستة سبعة كيلو مطاردة بالسيارات كسرنا عليه بالسيارة واجبرناه يقف ولقيت صديقي بيفتح الباب وبينط من العربية وبيجري على الرجل اللي كان بيحاول يقفل الزجاج عشان ما يضر بش - 00:09:38

وراح صاحبي مطلع عشرين جنيه وراح اداهم للراجل. فالراجل بقى يصرخ ويزق بابده الفلوس. وصاحب راح راميهم جوة السيارة وراح طالع يجري وركب السيارة بتاعته وجري وبقى الراجل هو اللي بيجري ورانا بيطاردنا - 00:09:58

انا طبعا بعد ما خلاص المطاردة دي خلاصت وقفت مزهول مش فاهم حاجة خالص الراجل كان هيتسبب في متنا طب انت ليه عملت كده يعني وكمان المطاردة انقلبت بقى الراجل اللي بيطاردنا عشان يرجع لنا الفلوس - 00:10:18

بعد ما صاحبي زوغ منه قلت له انا انا مش فاهم حاجة. ممكن تفهمني انت عملت ايه قال لي بص لما الراجل كسر علينا وطلعننا فوق الرصيف وعربيتنا كانت هتتقلب انا غضبت جدا وفي بداية المطاردة انا كنت عاوز الحقه وافقه بامانة عشان - 00:10:35

عاقيبه يعني بطريقة ما بقى هضريه وهعمل حاجة مش عارف وبعدين افتكرت الاية الكريمة والكافئين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والكافئين الغيظ قلت خلاص كظمت غيظي والعافين عن الناس - 00:10:50

فقلت يلا. وانا كمان مسامحه. يا رب انا مسامحه والله يحب المحسنين. قلت لازم احسن اليه. فكملت المطاردة ووقفته وقلت انا على رجل ازووجي بيشتغل على عربية نص ناقل اكيد محتاج فلوس - 00:11:09

فنزلت واديته عطران عشرين جنيه في الوقت ده. كان يعني مبلغ كبير جدا. يعني يعني مبلغ محترم يعني اديتوا الفلوس كمثال للتعامل مع الله مش مع الناس المهم لو انت دلوقتي - 00:11:24

قلت بس ده راجل عاوز قطم رقبته كان لازم يتعاقب انت مش غلط بس برضو انت لسة بتعامل مع الناس الدرجة الاعلى انك تنسي الناس وتعامل مع الله لله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون - 00:11:40

السلام عليكم. واسوفكم بكرة في ذكرى جديدة وعبرة جديدة ما تنسوش تعملوا لايك وشير للفيديو لأن ده بينشر الفيديوهات بتاعتنا وتشتركوا في القناة بالضغط على زر سبسكرايب السلام عليكم خدنا سك كتيرة فنمسي مع الدروس واحدى من الكبير - 00:11:57

اخيرا ستتوس بتزرع في المعاني الا اني الاغاني تيجي من انا خايف يا بكرة اسنا مش بريئة اكيد عيد الفريق بشوف فيها الحقيقة - 00:12:19